

ديو ٢٤٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٩٢

الآيات ٠٦-٣٦

فاضل سليمان

يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم من لندن في الحلقة تمنية اثنين واربعين من حلقات حظر التجول.

الحلقة السابعة والعشرين التاسعة والعشرون. اه او كي. اه التاسعة والعشرون انا اسف - [00:00:00](#)

الحلقة التاسعة والعشرون من حلقات تدبر سورة النساء النهاردة هتفتحوا المصاحف لان ما فيش ايات هتزهز على الشاشة. للاسف الشديد فيا ريت تفتحوا اللي عنده آآ مصحف يفتحه. اللي عنده القرآن تطبيق على الموبايل يفتحه. لان مش - [00:00:27](#)

هنظهر ايات على الشاشة للاسف الشديد. طيب. اقرا معي الاية ستين وواحد وستين ستين وواحد وستين. احنا دلوقتي في الحلقة تسعة وعشرين من حلقات آآ تدبر سورة النساء اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:52](#)

يلا معي اه ستين واحد وستين. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكمون الى الطاغوت يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:01:24](#)

يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فيه ناس قالوا الاية بتتكلم عن يهود المدينة شف الاية ستين معي كده. المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من - [00:01:55](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. في ناس قالت ده بتتكلم عن ايه المدينة. هل ده صحيح؟ ولا بتتكلم عن ناس تانيين. الاية اللي تدبرناها امبارح فيها شرط التحاكم الى الله ورسوله - [00:02:33](#)

كشروط اساسي للايمان يعني شرط ان الانسان يكون مؤمن هو انه يحكم الله ورسوله. الاية كانت تسعة وخمسين يا ترى ازن تسعة وخمسين موجودة على الشاشة ممكن نجيبها. اهي تسعة وخمسين اهي. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:02:53](#)

اولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. لاحز كلمة فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [00:03:16](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ده شرط الايمان. فتبدأ الاية ستين ازاى؟ حطها دلوقتي الاية ستين بدأت كده الم تر الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يعني احنا بتتكلم - [00:03:38](#)

الناس تزعم الايمان بما انزل الى محمد عليه الصلاة والسلام وما انزل من قبله يبقى غالبا التوراة فهل دول اليهود يهود المدينة؟ طبعا لأ يهود المدينة لن يزعموا انهم امنوا بسيدنا محمد ولا امنوا بالقرآن - [00:04:08](#)

هم امنوا بالتوراة فقط لكن كلمة يزعمون انهم امنوا بتوضح ان دول منافقين وكمان الاية واحد وستين بمنتهى الوضوح بتقول ان هم منافقين. اهي الاية واحد وستين هحطها لكم دلوقتي - [00:04:25](#)

الاية واحد وستين واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا بس دول مش منافقين من اصل عربي دول مش منافقين بقى من من قبائل اللي في المدينة لأ. دول منافقين من اصل يهودي. لان ربنا قال في الاية ستين هم الم - [00:04:43](#)

الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك ناس امنتم بالقرآن. وما انزل من قبلك. وهم قبل كده كانوا مؤمنين بالتوراة. يعني مؤمنين

بالتوراة وبالقرآن وقلنا في سورة البقرة ان كثير من المنافقين - 00:05:12

كانوا من يهود المدينة. اللي اعتنقوا الاسلام شكلا علشان يخترقوا الصف المسلم وبعضهم كان رغاي وبيكثر في الكلام وبيقول للمؤمنين ادلة نبوة سيدنا محمد في التوراة علشان كده لاهم الاحبار لما كانوا يقعدوا يقولوا كنتم اتجننتوا رايعين تقولوا لهم كل حاجة يا جماعة عشان خاطر بص واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا - 00:05:29

اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند بكم افلا تعقلون البقرة ستة وسبعين الاحبار كانوا يقعدوا مع المنافقين اللي ادعوا الاسلام ويقولوا لهم هو انتم اتجننتوا! اتحدثونهم بما فتح الله عليكم! ليحاجوكم به عند ربكم - 00:05:55

افلا تعقلون وحتى لو تفتكروا ايامها قلنا ان كل اللي همامهم ان هم المسلمين ما يغلبوهمش في المناظرة وفي وفي الحجاج يوم القيامة وعلقنا وقلنا يعني مش مش فارق معهم اصلا ان ربنا يغضب عنهم. لكن اهم حاجة ان هم يعني يبقوا ايه - 00:06:23 يبقى ما يتغلبوش من المسلمين بدل ما يهتموا بوضعهم امام الله. نرجع لايستين الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى - 00:06:43

الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريدوا الشيطان ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. طيب اتكشفوا لما حصل بينهم مشكلة احتاجت تحكيم يا جماعة اليهود دول المنافقين ودول مؤمنين دول قدام العالم كله. دول مسلمين يا جماعة - 00:07:02 دول مسلمين رايعين جايين عالمسجد على فكرة ده كان منهم ناس حريصة جدا على الصلاة كان بيتكشفوا بس في صلاة الفجر وصلاة العشاء. لكن كانوا حريصين جدا على صلاة الظهر والعصر - 00:07:46

الصلوات السهلة اول ناس في الصف الاول عشان خاطر يزهروا بمزهر المسلمين. اتكشفوا امتى ؟ لما حصل بينهم مشكلة احتاجت تحكيم. رفضوا يتحاكموا الى النبي، صلى الله عليه وسلم وطلبوا انهم يتحاكموا الى كعب ابن الاشرف. اليهودي اللي احنا قلنا عليه ان هو بعد كده اتكشف ان هو - 00:07:56

اه اه خاين وارهابي لانه من مواطنين المدينة ووثيقة المدينة تلزمه. يعني هو ملزم بها ان ولاؤه يكون للنبي وللمسلمين وان هم متحالفين مع بعض فاليهود دول اللي هم اسلموا المفروض ان هم مسلمين. لما عذب لهم مشكلة قال لها هنروح نحكم بنا كعب ابن الاشرف. الله! تتركوا النبي ورايعين تحكموا واحد يهودي - 00:08:19

ويقال في رواية ان هم طلبوا يتحاكموا الى كاهن من جهيئة. الكهانة اللي هم كانوا ايه بيتنبأوا بالغيب والكلام ده كله الامة المشعوذين يعني. المهم انه المفروض ان هم مسلمين ومع ذلك مش عاوزين يتحاكموا الى شرع الله - 00:08:44

والى رسول الله. وعاوزين شرع اخر اي شرع يخالف شرع الله اسمه الطاغوت خلي بالك بقى انا قلت يخالف شرع الله يعني ايه ؟ يعني لو قانون وضعي من وضع الانسان لكنه يحقق العدالة بطريقة الشريعة تقرها لا يعتبر طاغوت - 00:09:07

خلاص يعني اي حد يكتب قانون. الشريعة تقر ولا تعترض عليه مش مشكلة ممكن يطبق ويعتبر قانون شرعي. لان الشريعة موافقة عليه لكن اي قانون يخالف اه مبادئ الشريعة يبقى طاغوت. اي انسان يأمر بما يخالف مبادئ الشريعة طاغوت - 00:09:32

لان في قوانين في الغرب مخالف الشريعة وقوانين اخرى انا بتكلم بقى للمسلمين اللي عايشين في الغرب او حتى في الدول الاسلامية اللي ما بتطبقش الشريعة يعني في قوانين اخرى - 00:09:59

لا تخالف الشريعة في مجال الايجارات في التجارة بل كثير منها مستمدة اصلا من الشريعة الاسلامية وعشان تبقوا عارفين اصل الموضوع دوت النابليون لما انهزم في الشرق وفي مصر بالزات - 00:10:11

رجع من مصر بكتاب الفقه المالكي اللي كان بيدرس في الازهر اسمه شرح الدردير على متن خليل. شيخ الدردير ده صعيدي من اسيوط ومن ملوي بلدي في المنيا ومن شيوخ الازهر - 00:10:24

ويعتبر كتابه ده هو من اهم كتب المذهب المالكي ان لم يكن اهمها في الفقه المالكي. قوانين نابليون كانت الاساس لقوانين كثير من دول اوروبا. وهي واحدة الكتاب ده من الكتب او من المراجع الاساسية في - 00:10:40

القوانين بتاعتها كتاب اسمه شرح الدردير على متن خليل فربنا بيقول المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قلنا الطاغوت هو كل ما يأمر بشرع يخالف شرع الله - [00:11:00](#) وقد امروا ان يكفروا به. احنا ربنا امرنا بالكفر. اه امرنا بالكفر طبعاً ده في اية لا اكراه في الدين في سورة البقرة لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي - [00:11:28](#)

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام له المسلم مأمور انه يكفر بكل شرع يخالف شرع الله قبل ما يؤمن بالله يعني احنا مش مأمورين بالايمان فقط، احنا مأمورين بالكفر قبل الايمان - [00:11:43](#) شهادة الايمان اصلاً نصها كفر لا اله كفر بكل اله الا الله. ايمان بالله الواحد الحق تحكيم شرع الله بالنسبة للمؤمن مش امر اختياري ما ينفعش مسلاً يبقى انت ابوك اكبر دكتور قلب في البلد ولما تمرض وتشعر بالم في صدرك تروح لحلاق الصحة - [00:12:12](#) او تروح لواحد دجال ولله المثل الاعلى. ازاى تبقى مؤمن بالله السميع البصير العليم الحكيم وتروح تاخذ تشريعاتك من فرنسا ولا من امريكا ولا لا بلاد المشرع فيها انسان بيخطئ ويصيب. بياخذ تشريعاته من هنا ومن هنا ومن هنا ومن هنا وخذ من الاسلام ايضاً. لكنه ما خدش كل - [00:12:37](#)

حاجة بالاسلام خلاص شرحنا احنا امبارح الاية خمسة وستين وقلنا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً قلنا ده شرط الايمان - [00:13:00](#) التحاكم الى شرع الله. بصوا معي تاني الاية هي الاية خمسة وستين فلا وربك. دي بس احنا جاية لنا بكرة احنا هندبرها بكرة فلا وربك ربنا بيقسم بنفسه لا يؤمنون - [00:13:26](#)

حتى يحكموك يا محمد. فيما شجر بينهم في الشجار او في اي خلاف بينهم. ثم يعني مش بس يحكموك لأ ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت. وكمان يسلموا ويسلموا تسليماً. يعني يرضوا بحكم الله حتى لو عليهم - [00:13:45](#) ويسلموا تسليماً. هو ده الاستسلام الكامل. عشان كده افتى العلماء بقتال التتار بالرغم من ان التتار اسلموا يعني خلوا بالكم من التتار بعد ما احتلوا العالم الاسلامي ودي بندر بها على اللي بيقولوا ان الاسلام انتشر بحد السيف - [00:14:06](#) عادة الدين انتشر بحد السيف يعني جيش احتل بلد واكبر شعبها على دخول دين الجيش انما الحالة الوحيدة في العالم اللي الجيش المحتل هو اللي بيدخل دين الشعب اللي تم احتلاله - [00:14:25](#)

دي حالتنا احنا. التتار اسلموا ومع ذلك افتى العلماء بقتال التتار وابن تيمية قاتل التتار. ليه لانهم كانوا لا يتحاكمون الى شرع الله ولا للقرآن ولا للسنة. كانوا يحفزوهم ويقرؤهم في الصلاة - [00:14:41](#)

انما كانوا يتحاكموا الى كتاب اسمه الياسق الكتاب اللي هو القانون بتاع جنكيز خام كان صعب اوي بالنسبة له ان هم يتركوا الثقافة بتاعتهم وده غير مقبول والعالم الاسلامي كله اعتبرهم كفار وقتلهم. مع انهم مسلمين. يصلوا في مسجد - [00:14:58](#) قاتلوا اللي يترك شرع الله ويلجأ لشرع المخلوق اكيد ده انسان تايه انسان ضايع مش لاقى الطريق بص اخر الاية ستين ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالاً بعيداً يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالاً بعيداً - [00:15:17](#)

هذا الضلال هياخذ الانسان ويبتعد به ضلالاً بعيداً. ما قالش ضلالاً كبيراً. ضلالاً عظيماً. لأ ضلالاً بعيداً. الواحد بيضل بيبعد وايه ممكن الواحد ينحرف انحراف صغير. بس كل ما يكمل في الطريق الانحراف عمال يزيد يزيد يزيد. بعد مية كيلو وميتين كيلو الواحد بيبقى في مكان تاني خالص - [00:15:48](#)

صح؟ طيب. المشكلة بقى لما الانسان يبعد خالص. ما بيقاش عارف يرجع تاني لذلك الواحد يا جماعة لما يضل لازم يتوب بسرعة باسرع وقت قبل ما ينحرف ويضيع تماماً اقرا بقى معي الاية واحد وستين - [00:16:10](#) واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً المنافق مش بيلجأ لشرع الطاغوت لانه مش لاقى غيره مسلاً. لأ ده بيرفض عمدا اللجوء لشرع الله - [00:16:32](#)

ويصد الناس عن شرع الله. مع انه المفروض انه مسلم واسمه مسلم لكنه يكره ان يرى الناس تتحاكم لشرع الله يقعد يقول لك بقى احنا مش معقول هنطبق يعني واحنا سنة الفين اثنين وعشرين نطبق قوانين من القرن السابع - [00:16:53](#)

طبعا الكلام ممكن يكون باين ان هو يعني فيه برضه يعني عقل يعني لأ هذا الشرع اللي عمره اربعتاشر قرن دوا لم يكتبه انسان في القرن السابع اللي كتب قوانين الفين اثنين وعشرين انسان - [00:17:16](#)

انسان بيتلخبط بينسى بيتعلم علمه عمال يتغير وعلمه عمال يتعمل له تحديث كل سنة انما في القرن السابع ما اتكتبش حاجة اسمها الشريعة ده نزل من خارج العالم على العالم شرع ربنا انزله - [00:17:33](#)

غلط ان احنا نقارن قوانين النهاردة بالشريعة ونقول اصلها يعني قوانين اتكتبت في القرن السابع الكلام ده مش حقيقي طبعا انزلوا انزل هذا الشرع خالق كل شيء كي يحكم في كل زمان وكل مكان لانه صالح لكل زمان وكل مكان - [00:17:54](#)

واللي الناس مش فهماه يا جماعة الشريعة مش قانون يعني ناس لما في ناس معينة مسلا آ كانت تريد انها تحكم الشريعة ووصلت للحكم وبعدين حبت تحكمها فين الشريعة؟ هاتوا لنا - [00:18:12](#)

نطبقها ما فيش حاجة اسمها كتاب اسمه الشريعة ناخذ نطبقه. ما فيش كده مش كده الشريعة عبارة عن منصة فيها اه قواعد قانونية. قواعد عامة والشريعة هي ان الناس البني ادمين - [00:18:27](#)

اللي هيختارهم الشعب القانونيين هيقدوا ويشوفوا احتياجات الشعب ده ايه ويكتبوا قوانين على المنصة دي البلات فورم بتاع الشريعة على القواعد بتاعة الشريعة. القاعدة مسلا من القواعد مسلا من آ آ من استعدل من استعجل - [00:18:45](#)

شينا قبل اوانه عوقب بحرمانه فييجي ممكن يعملوا قانون يقولوا والله الموزف اللي هي عمل مشكلة لزميله عشان يعديه في الترقية ويتكشف هذا الملعب يحرم من الترقية. مسلا دي كده ده قانون شرعي لانه اتعمل على قاعدة شرعية - [00:19:06](#)

لكن مش معنى كده ان في قوانين بعينها اه دي دي قليلة جدا موجودة في المواريث وفي حاجات زي كده ما بتتغيرش لانها نازلة بنصوص. غير كده لأ. الشريعة صالحة لكل زمان ومكان - [00:19:27](#)

طيب اقرأ معي الاية اتنين وستين فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا الفرق بين تشريع الانسان وتشريع الله. ان تشريع الله كامل - [00:19:38](#)

وتام بيعالج الاحداث اللي حصلت يعني في احداث حصلت ففي تشريعات تيجي تقول لك في الحالات دية تعمل كده عشان تعالج الحدث وايضا التشريعات دي تمنع وقوع احداث اذا كان التشريع دواء مطبق فعلا يمنع وقوع احداث معينة قبل ان تحدث - [00:20:12](#)

حداس سيئة انما تشريع الانسان اللي بيعمله دوت عبارة عن ناس بتجرب وتشوف مدى نجاح التشريع ثم تعمل تحسينات وتلغي قوانين وتصدر قوانين جديدة مش دايما في كده قوانين جديدة - [00:20:35](#)

وبتلغي وكده ده معناه ان الانسان عمال يألف وعمال يحدث. كويس هو بيحاول لكن طب وليه كل ده؟ ما ربنا اذانا تشريع مناسب لكل زمان ومكان لذلك الانسان لما يلجأ للطاغوت حياته لا يمكن تنصلح - [00:20:46](#)

الناس في الغرب النهاردة بيزهروا وكان حالهم كويس جدا ولكن كلهم غرقانيين في الديون الناس اللي ماشية في الشارع تحت دي كل واحد عليه ديون للبنوك بسبب المعاملات الربوية وسهولة الاقظارات بالكريدت كارد والكلام ده - [00:21:03](#)

فكل واحد من دول عنده عشرين ثلاثين اربعين خمسين الف عليه ده اللي هو يعني ده لو مش شاري بيت كمان لو شاري بيت بلاقي عليه بقى مليون اتنين مليون قصص بقى - [00:21:18](#)

لكن كل واحد منهم غرقان في الديون. ففي النهاية اللي ماشيين دول عبيد. مستعبدين للنظام. هو لو لو بيموت لازم ينزل يشتغل عشان يخلص نجيب فلوس عشان يسد اللي عليه - [00:21:28](#)

لو لو شهر ما خدش مرتبه بقى في مشكلة طبعا الدول دي بتقدر تدي له بدل ايجار بدل مش عارف ايه وبتغطي الصحة. لكن لو ما قدرتش في سنة تغطي الكلام ده الناس دي بقت في مشاكل كبيرة - [00:21:41](#)

اذا اللي بيلجأ للطاغوت حياته لن تنصلح. فربنا يقول فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم الانسان اللي عمال يهاجم الاسلام ويسخر من الاسلام ده سبب مصايبه وغرقه في الديون - [00:21:56](#)

لجوءه لنزام غير نزام الاسلام اللي هو عمال يسخر منه ده. في سورة الاسراء ربنا يقول مسلا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وننزل من القرآن ما هو الشفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا - [00:22:14](#)

القرآن شفاء اذا وقعت المصائب آآ شرع الله بيخرج الناس من المصايب دي. شفاء ورحمة يمنع وقوع المصائب. بالنسبة للناس التي تلجأ لشرع الله قبل ما تحدث المصائب يعني شرع الله عبارة عن - [00:22:40](#)

دواء وفي نفس الوقت لقاح فكسيم لكن لما تحصل لهم مصيبة بقى اللي هم بيتحاكموا الى الطاغوت دول مم فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم بعمال ايديهم هم اللي عملوا كده وما حدش يروح يلوم حد يلوم ربنا - [00:23:01](#)

ولدتوا الاسلام ولا تلوموا المصايب المصايب وقعت بما قدمت ايديكم ثم جاءوا يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا دي بقى متعلقة بالاية اللي قبلها يا جماعة يعني ايه ؟ ركز بقى معي - [00:23:22](#)

الاية واحد وستين بتقول ايه واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فلما انكشف امر نفاقهم جاءوا للنبي يحلفون كذب انهم مؤمنين وانهم كانوا فاكرين ان المصلحة في دواء وكانوا يريدوا الاحسان والتوفيق -

[00:23:43](#)

اه في اللجوء لتشريع مختلف. يبقى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا هتأخذ بقى النص الثاني بتاع الاية اتنين وستين. ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. يعني والله احنا ما كناش نقصد حاجة -

[00:24:09](#)

احنا كنا بس يعني عاوزين كل خير. اي كلام بقى. احنا كنا مش عايزين نزعج حضرتك احنا قلنا الموضوع مش مستاهل شريعة بقى وبتاع مش موضوع مش عالفاضي الموضوع مش مستاهل يعني - [00:24:33](#)

يعني الشريعة تستهلك يعني اي كلام ونيتهم التهرب من الحق. لكن ايضا ممكن يكون معنا اه ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيق هو ايوه انت صحيح يا نبي الله - [00:24:44](#)

بتحكم بالحق لكن الحق بتاعك مر يعني في ممكن يكون في حق ثاني ممكن يكون في حل غير الحل بتاعك يكون حق برضه وهنشوف دلوقتي يقصدوا ايه لما نوصل للاية اللي بعدها بس. هم. النزام قبل الاسلام يا جماعة كان ان مسلا بني النضير قبيلة يهودية - [00:25:02](#)

ارقى من بنو قريظة. من بني قريظة آآ فبني قريظة يعني يعني لو واحد من بني النضير قتلوا واحد من بني قريظة ما يقتلش به ويدفع دية ستين وسق من التمر. لكن لو واحد من بني قريظة قتل واحد من بني النضير يقتل به ويدفع ميت وسقة تمر - [00:25:26](#)

طيب دلوقتي من الطرفين ناس اسلمت. خلاص ؟ يبقى المفروض ان هم طبعا هم قدام الناس مسلمين. هم منافقين لكن هم مسلمين فلما حصل بينهم بقى مشكلة واضح ان بتعبان النضير مش عايزين يتحاكموا لشرع الله. لانه مش هينصفوا. او مش مش هيخليهم ارقى وفي مستوى اعلى من - [00:25:51](#)

تعبان قريظة. فعايزين يرجعوا لشغل المصاطب بتاع زمان فربنا قال ايه بقى في الاية ثلاثة وستين خلي بالك هم ادعوا ان هم لما عملوا كده كانوا يريدوا احسانا وتوفيقا. مش كده ؟ طيب - [00:26:19](#)

ربنا قال اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا مين هم دول بقى ؟ ارجع هات لي اتنين وستين وهات نصها الاولاني - [00:26:37](#)

فكيف شف يا سيدي نص اتنين وستين الاولاني فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم ؟ دول اللي هم مين اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا - [00:26:53](#)

دول اللي هم ارادوا تحكيم الطاغوت ورفضوا الشريعة وصدوا عنها. فلما بتصيبهم مصائب يبقى السبب هو افعالهم اللي عملوها خلي

بالك احنا قلنا ايه في الاية اتنين وستين ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. النص الاخير - [00:27:18](#)

اتنين وستين هو قالوا له انت بتحكم بالحق اه بس الحق بتاعك مر. فيه حل ثاني وهو انه مش بالضرورة يكون فيه يعني حل واحد يعني الكلام برضه ممكن يعقل يعني. ماشي - [00:27:38](#)

هل ممكن نروح لحكم ثاني يصلح بين الناس بانه يوفق بين الخصمين. احسانا وتوفيقا. هيووفق بين الخصمين. ازاي؟ يجعلهم يحسنوا لبعض احسانا هيؤدي الى التوفيق ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - [00:27:51](#)

يعني رحنا هنروح لواحد يحكم بينهم بان كل طرف يحسن الى الآخر ويعتذر له ويعوضه ويدي له مش عارف ايه في ايه قرشين وبتاع ويبقى حصل توفيق بينهم بدل ما حد يتعاقب - [00:28:10](#)

طبعا الكلام ده يغيظ لانه لو النبي عليه الصلاة والسلام يقدر يوفق بينهم هيووفق فعلا ولو الشرع يسمح بان الحل يكون كده الشرع مش هيتأخر لكن هل النبي بقى يرد عليهم طبعا كلام يغيظه بيقولوا احنا في حلول اخرى غير حلولك - [00:28:23](#)

يا نبي الله ما هو المفروض ان هم مسلمين احنا بقى رايعين للحلول الاخرى دي يعني يبقى واحد مسلم وشايف ان في قوانين احسن من قوانين الاسلام هنا بقى النبي يقول لهم ايه؟ ده اللي احنا هنشوفه بكرة وبكرة هنكمل الاية ثلاثة وستين وناخد بعدها -

[00:28:42](#)

ميتين او ثلاثة ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا - [00:29:04](#)

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الضمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا حبك واجعلنا لك كما تحب - [00:29:27](#)

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك سعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا زهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان

حسناته وحسنات - [00:29:53](#)

جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل - [00:30:23](#)

كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد - [00:30:43](#)

نصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي - [00:31:03](#)

في كشمير وفي سريلانكا وفي الهند يا رب العالمين. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:31:23](#)

فوتق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه ومن - [00:31:43](#)

اهو ده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:32:13](#)